

## البحر المضارع

وزن البحر المضارع بحسب الدائرة العروضية:

مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ \* مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ

استعمال البحر المضارع: لا يستعمل إلا مجزوءا.

ضابط البحر المضارع: تُعَدُّ الْمَضَارِعَاتُ \* مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ

سبب تسمية البحر المضارع بهذا الاسم:

اختلف في سبب تسميته بهذا الاسم فقال الخليل: إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمُضَارَعَتِهِ أَيِّ لِمَمَاتَلَّتْهُ بَحْرُ الْخَفِيفِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَحَدُ جُزْأَيْهِ مَجْمُوعُ الْوَتْدِ وَالْآخَرُ مَفْرُوقُ الْوَتْدِ.

أعراض البحر المضارع وأضرابه مع التمثيل:

للبحر المضارع عروض واحدة وضرب واحد:

عَرُوضُهُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ (يجوز فيها الكف)، وضربها مِثْلُهَا، مثل:

دَوَاعِي هَوَى سُعَادٍ		دَعَانِي إِلَى سُعَادٍ	
سَوَى سُعَادِي	دَوَاعِي هَـ	لَا سُعَادِي	دَعَانِي إِ
5/5//5/	/5/5//	5/5//5/	/5/5//
فَاعِ لَاتُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَاعِ لَاتُنْ	مَفَاعِيلُنْ
صحيح	مكفوفة	صحيحة	مكفوفة

ملخص الزحافات والعلل في البحر المضارع:

يجوز في حشو البحر المضارع:

(1) **الْكَفُّ** (حذف السابع الساكن) فتصبح به (مَفَاعِيلُنْ): (مَفَاعِيلُنْ).

(2) **الْقَبْضُ** (حذف الخامس الساكن) فتصبح به (مَفَاعِيلُنْ): (مَفَاعِيلُنْ)، وبين ياء (مَفَاعِيلُنْ) ونونها **مراقبة**، فإما أن تحذف الياء بالقَبْضِ، وإما أن تحذف النون بِالْكَفِّ ولا يجوز إبقاؤهما معا، كما لا يجوز إسقاطهما معا.

## ويجوز في الحشو أيضا:

- (1) **الْخَرْبُ** (حذف أول الوجد المجموع، وحذف السابع الساكن) فتصير (مَفَاعِيلُنْ): (فَاعِيلُنْ).
- (2) **الشَّتْرُ** (حذف أول الوجد المجموع، وحذف الخامس الساكن) فتصير (مَفَاعِيلُنْ): (فَاعِيلُنْ).

## أما العروض والضرب:

فيمتنع فيهما **الْخَبْنُ** و**الشَّكْلُ** في (فَاعِ لَأَثْنُ) عروضاً كانت أم ضرباً. ويجوز **الْكَفُّ** في العروض فتصبح (فَاعِ لَأَثْ) ولا يجوز ذلك في الضرب؛ تحاشياً للوقوف على حركة قصيرة.

## تدريبات على البحر المضارع:

أولاً: زن البيت الآتي مبيناً بحره وما دخله من تغيير:

وَإِنْ جُرْتَ دَارَ لَيْلَى \* فَلَا تَنْسَ ذِكْرَ عَهْدِي

## الحل:

البيت:	وَإِنْ جُرْتَ دَارَ لَيْلَى	فَلَا تَنْسَ ذِكْرَ عَهْدِي
الكتابة العروضية:	وَإِنْ جُرْتَ دَارَ لَيْلَى	فَلَا تَنْسَ ذِكْرَ عَهْدِي
تقطيعه:	وَإِنْ جُرْتَ دَارَ لَيْلَى	فَلَا تَنْسَ ذِكْرَ عَهْدِي
الرموز:	5/5//5/ 1/5/5//	5/5//5/ 1/5/5//
التفاعيل:	مَفَاعِيلُ فَاعِ لَأَثْنُ	مَفَاعِيلُ فَاعِ لَأَثْنُ
بحره:	المضارع .	
عُرُوضه :	مجزوءة صحيحة .	
ضربه:	مثلها .	
حشوه:	دخل الكف على التفعيلة الأولى والثالثة .	

تمارين بيتية: زن الأبيات الآتية مبيناً بحرهما وما دخلها من تغيير:

ولم يردنا بخيرٍ \* ولم يؤلنا جميلاً

وإن تدن منه شبراً \* يقرّبك باعاً

فنفسى لها حنينٌ \* وقلبي له انكسارُ